




associationariph@gmail.com



05.28.99.30.53




جمعية آفاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة

Association Afaq pour la Rééducation et l'Insertion des PersonnesHandicapées

مبادرة

# المناصرة و الترافع

من أجل مشاركة سياسية
أكثر فعالية
للأشخاص ذوي الإعاقة



# التقرير النهائي

## الإنتخابات التشريعية ليوم 7 أكتوبر 2016


















تابعونا على الصفحة

المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بالعيون2016

PPPHL2016

# المحتويات :

# جمعية آفاق لتأهيل وإدماج الاشخاص في وضعية إعاقة

جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة جمعية غير حكومية و غير ربحية تأسست في 26 شتنبر 2013 بمدينة العيون ، تهدف إلى النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتها ، والترافع من أجل دمجهم ومشاركتهم بفعالية في المجتمع ، وذلك بتبني المقاربة الحقوقية كمرجعية أساسية في تناول قضايا الإعاقة على أساس الكرامة والمساواة و تكافئ الفرص.

وتعمل الجمعية على نشر التوعية بالإعاقة والتقليل من انعكاساتها ، وتقديم خدمات الترويض الطبي للفئات الهشة والمعوزة من خلال مركز أولي للترويض الطبي والوظيفي.

**قيم الجمعية :** العدالة ، التضامن ، التعاون ، المصداقية

**رؤية الجمعية :** تنمية دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة ضمن مجتمع للجميع

**رسالة الجمعية :** النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتها .

**النطاق الجغرافي الحالي لعمل الجمعية :** جهة العيون الساقية الحمراء

**مجالات عمل الجمعية :** المجال الحقوقي و الصحي و الإجتماعي

شركاء الجمعية :

- اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون السمارة
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- الجمعية المغربية للمعاقين للأمل والكرامة



# السياق العام

المغرب من أوائل البلدان التي وقعت على الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بتاريخ 30 مـارس 2007، معبرا بذلك عن التزامه بالنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و حمايتها، وهي أول معاهدة شاملة لحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين تؤكد على ضرورة تمتع الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة بجميع حقوق الإنسان و الحريات الأساسية ومن ضمنها المشاركة بصورة فعالة وكاملة في الحياة السياسية إما مباشرة وإما عن طريق ممثلين يختارونهم بحرية، بما في ذلك كفالة الحق والفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة كي يصوتوا و يُنتَخبوا (المادة 29).

تأتي الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 في سياق خاص، كونها أول انتخابات برلمانية بعد التصويت على الدستور الجديد للمملكة لسنة 2011، هذا الدستور الذي نص على أهمية اشراك المجتمع المدني في صناعة القرار ، وعلى تعميم الإنخراط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية للبلاد. ويعتبر موضوع الإعاقة من المواضيع الجديدة التي تناولها الدستور بدءا من حظر ومكافحة كل أشكال التمييز على أساس الإعاقة (الدباجة) و النص على أن تقوم السلطات بتفعيل ووضع سياسات موجهة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة ، والسهر على إدماجهم في الحياة الإجتماعية و المدنية ، وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع (الفصل 34) .

بالنسبة لجهة العيون الساقية الحمراء فإن العملية الإنتخابية تعرف زخما كبيرا و مشاركة لفئة عريضة من المجتمع ، الشيء الذي يعكس النسب المرتفعة في المشاركة في الإنتخابات مقارنة مع مناطق أخرى بالمملكة . إلا أنه بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة مازالت مشاركتهم محدودة بسبب ضعف تمثيليتهم داخل الهياكل الحزبية و قلة تضمين الأحزاب لبعد الإعاقة في برامجها الإنتخابية ، و كذلك لصعوبة ولوج هذه الفئة الى مكاتب الإقتراع رغم التدابير التي قامت بها السلطات المحلية في الإنتخابات السابقة ، بالإضافة إلى التمثلات الإجتماعية والأحكام المسبقة المغرضة التي تنظر إلى الإعاقة كمركب نقص و موضوع للإحسان فقط ، هذه العوامل وغيرها خلقت نوعا من الإعراض و العزوف عن المشاركة في الإنتخابات محليا خلافا للفئات الأخرى التي تشارك بكثافة.

و يعتبر موضوع الإعاقة من المواضيع التي باتت تشغل حيزا مهما في الآونة الأخيرة بالجهة ، خصوصا مع اعتماد الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة المقاربة الحقوقية من أجل النهوض بوضعية هذه الفئة ، وكذا العمل على تنزيل مضامين الدستور على أرض الواقع خصوصا ما يتعلق بالمشاركة في الحياة العامة و السياسية على المستوى المحلي وتماشيا مع فلسفة الجهوية المتقدمة التي انخرطت فيها المملكة المغربية .

# المبادرة

تأتي مبادرة المناصرة والترافع : من أجل مشاركة سياسية اكثر فعالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 بالعيون استكمالا للحراك المجتمعي الذي تعرفه المنطقة في مجال الإعاقة ، و تهدف إلى الرفع من نسبة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات سواء بالتصويت أو الترشح ، وتحفيزهم على المشاركة كمواطنين لهم كامل الحق والحرية في الإنخراط في الحياة السياسية على أساس المساواة و تكافؤ الفرص وعدم التمييز ، وذلك من خلال فتح نقاش عمومي محلي و حشد التأييد لخلق أرضية ملائمة قابلة لتبني موضوع المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات بمقاربة حقوقية .

تستهدف المبادرة ثلاثة فئات أساسية هي : الأشخاص في وضعية إعاقة و الأحزاب/المرشحين و السلطات العمومية ، ومبادرتنا هاته تعتمد على ممارسة جيدة سابقة قامت بها منظمات محلية خلال الإنتخابات الجهوية والجماعية لسنة 2015 بمدينة العيون ، سواء التي تناولت الملاحظة النوعية للإنتخابات أو حملات التحسيس الميدانية و التي أبانت ان الحراك الميداني للأشخاص ذوي الإعاقة كلما كان مكثفا ومدعوما إعلاميا كلما دفع الأحزاب إلى تضمين بعد الإعاقة في برامجها ودفعها الى ترشيح بعضهم في مراكز متقدمة باللوائح الإنتخابية ، و كذلك كلما حفز السلطات العمومية على أن تعمل على توفير تدابير تيسيرية في مراكز الإقتراع .

المبادرة ستعتمد منهجية Making It Work (وهي منهجية طورتها منظمة هنديكاب أنتر ناسيونال ) كأسلوب متقدم للمناصرة و التحليل والتوثيق و صياغة المقترحات و نشر التقارير . المبادرة ستسير من خلال لجنة توجيهية مكونة من من منظمات عاملة في مجال الإعاقة و بعض المنظمات المدنية إضافة إلى لجنة استشارية تجمع مختلف الشركاء المحتملين من أجل بلورة وتنفيذ الأنشطة المقترحة وتوثيق التجربة.

كما ستعمل المبادرة من خلال شركائها الإعلاميين على اشراك الإعلام المحلي و الوطني و الدولي من أجل تسليط الضوء أكثر على موضوع المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الأقاليم الجنوبية و المساهمة في انتاج برامج تحسيسية مصورة لتعريف ذوي الإعاقة السمعية على العملية الإنتخابية و البرامج الإنتخابية المحلية لمختلف الأحزاب ، بالإضافة الى العمل مع السلطات العمومية لتوفير تدابير تيسيرية أكثر لضمان وصول شامل لمكاتب التصويت، إعمالا لحق الأشخاص ذوي الإعاقة في تصويت حر ، مستقل و سري.

# الاطار المرجعي

## المواثيق الدولية

اكتسبت الإعاقة اعترافاً على المستوى الدولي كإحدى قضايا حقوق الإنسان ، بحيث خضعت إلى سيل من الدراسات من أجل الخروج بأنظمة وقوانين دولية تساهم في إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة بواجبات وحقوق مساواة بغيرهم ، بوصفهم أشخاص طبيعيين وجزء لا يتجزأ من مكونات الشعوب، فكانت هذه التشريعات تكشف عن مراكزهم القانونية و لا تنشؤها.

وأكدت كافة الوثائق والإعلانات والإتفاقيات المعنية بحقوق الإنسان على العديد من المعايير الدولية التي تضمن مشاركة سياسية لكل أطياف المجتمع في الإنتخابات على قدم المساواة بين الناخبين أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت، نذكر منها :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948 المادة 21
- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الفقرة 2 من المادة 25
- الإتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري المادة 1
- إتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة المادة 7
- مشروع المبادئ العامة بشأن الحرية وعدم التمييز في مسألة الحقوق السياسية المواد 2 و 6 و11
- قرار لجنة حقوق الإنسان حول زيادة فعالية الانتخابات الدورية النزيهة المادتان 1 و 3
- الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان و الشعوب الماد 2
- الإتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان الفقرة ب من المادة 23
- ...

وقد أكدت معظم الإتفاقيات والعهود المعنية بحقوق الإنسان على مبدأ المساواة و عدم التمييز، وحاولت ، بطريقة ضمنية أو مباشرة ، التأكيد على الحقوق السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة وجعلها التزاما دوليا .

### <u>الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة</u>

إلا أن الأبرز في هذا السياق كان إصدار الأمم المتحدة في عام 2006 لأول اتفاقية دولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و حفظ كرامتهم، والتي تسعى إلى تغيير نظرة المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة من قضية خيرية إلى قضية حقوقية للتعامل معهم كأعضاء فاعلين يشاركون مشاركة حقيقة في مجتمعاتهم ، خصوصا المشاركة في الحياة السياسية والعامة ، كما جاء في في الفقرة (أ) من المادة 29 من الإتفاقية :

" تضمن الدول الأطراف للأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق السياسية و فرصة التمتع بها على قدم المساواة مع الآخرين ، وتتعهد بما يلي :

(أ) أن تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية المشاركة بصورة فعالة وكاملة في الحياة السياسية والعامة على قدم المساواة مع الآخرين، إما مباشرة وإما عن طريق ممثلين يختارونهم بحرية، بما في ذلك كفالة الحق والفرصة للأشخاص ذوي الإعاقة كي يصوتوا ويُنتَخبوا، وذلك بعدة سبل منها :

1. كفالة أن تكون إجراءات التصويت ومرافقه ومواده مناسبة وميسرة وسهلة الفهم والاستعمال؛
2. حماية حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التصويت عن طريق الاقتراع السري في الإنتخابات والإستفتاءات العامة دون ترهيب، وفي الترشح للإنتخابات والتقلد الفعلي للمناصب وأداء جميع المهام العامة في الحكومة على شتى المستويات، وتسهيل استخدام التكنولوجيا المُعِينة والجديدة حيثما اقتضى الأمر ذلك؛
3. كفالة حرية تعبير الأشخاص ذوي الإعاقة عن إرادتهم كناخبين، والسماح لهم، عند الاقتضاء، تحقيقا لهذه الغاية، باختيار شخص يساعدهم على التصويت؛ "

## دستور المملكة المغربية

تبنت المملكة المغربية دستورا جديدا استفتي بشأنه المغاربة في فاتح يوليوز 2011 يكرس حقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالميا وينص على حماية منظومتها، مع مراعاة طابعها الكوني وعدم قابليتها للتجزي ، بالإضافة إلى تكريس سمو الإتفاقيات الدولية ، التي صادق عليها المغرب ، على التشريعات الوطنية والتنصيص على العمل على ملاءمة هذه التشريعات مع مقتضياتها .

كما نص الدستور صراحة على حماية الحقوق الفئوية لا سيما حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، و أشار إلى حقوقهم السياسية إما مباشرة أو بصفة ضمنية في مجموعة من الفصول كالفصل 6 ، 19 ، 30 ، 33 ، 34 .

## توصيات الهيئات الوطنية والدولية

إن ملاحظة الهيئات الوطنية أو الدولية للإنتخابات بالمغرب منذ انتخابات 1997 كالمنظمة المغربية لحقوق الإنسان و المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المعهد الديموقراطي الوطني الأمريكي ، غالبا ما تسجل مجموعة من الملاحظات تهم القصور لدى السلطات العمومية في تناول تسهيل مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات ، وتؤكد في توصياتها على ضرورة اتخاذ مجموعة من التدابير التيسيرية قصد تمكينهم من حقهم الإنتخابي انطلاقا من التسجيل في اللوائح والتصويت والترشح ، بالإضافة إلى الإشارة إلى ضرورة ترجمة وسائط الإعلام لمختلف البرامج السمعية البصرية الإنتخابية إلى لغة الاشارة.

وكان آخرها إصدار المجلس الوطني لحقوق الإنسان مذكرة عامة بشأن الإطار القانوني المنظم للعمليات الإنتخابية لسنة 2015، حيث تقترح المذكرة المعنونة ب "45 توصية من أجل انتخابات أكثر إدماجًا وقربًا من المواطنات والمواطنين"، مجموعة من التعديلات والتدابير بغية المساهمة في تفعيل الأهداف ذات الطبيعة الدستورية خصوصا من حيث إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة في العملية الإنتخابية .

# معطيات حول الإنتخابات بالدائر الإنتخابية العيون

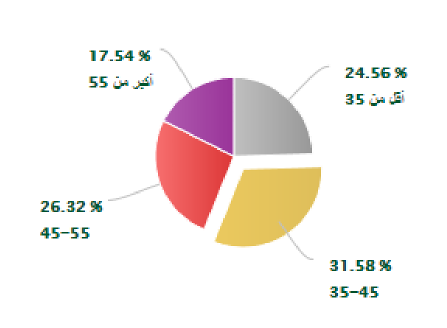
تتنافس 19 لائحة انتخابية تضم 57 مرشحا من أجل الفوز بالمقاعد الثلاث البرلمانية المخصصة للدائرة الانتخابية العيون برسم اقتراع يوم 7 أكتوبر 2016.

وتمثل هذه اللوائح أحزاب الاستقلال و الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية و الأصالة والمعاصرة و الحركة الشعبية و العدالة والتنمية و التقدم والاشتراكية و حزب العمل و فيدرالية اليسار الديموقراطي و الحركة الديمقراطية الاجتماعية و الحرية والعدالة الاجتماعية.

وتمثل هذه اللوائح أيضا كل من الحزب الديموقراطي الوطني و جبهة القوى الديموقراطية و البيئة والتنمية المستدامة و الديموقراطيين الجدد و حزب الامل و الاتحاد المغربي للديموقراطية و حزب الشورى والاستقلال و حزب الوسط الاجتماعي و المجتمع الديموقراطي .

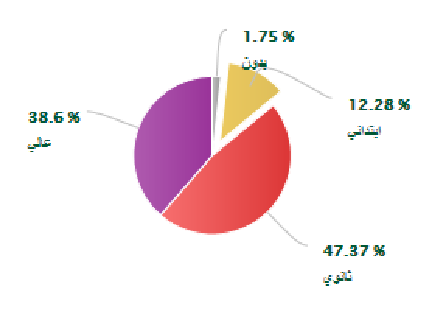
وحسب معطيات لعمالة اقليم العيون، فإن المرشحين لخوض غمار هذه الاستحقاقات تتراوح أعمارهم مابين 20 سنة و 63 سنة، و45 من هؤلاء المرشحين هم رجال أعمال وموظفون واطر تربوية، وطلبة، وحرفيون ، ومقاولون، وأجراء.

توزيع المترشحين حسب الفئات العمرية





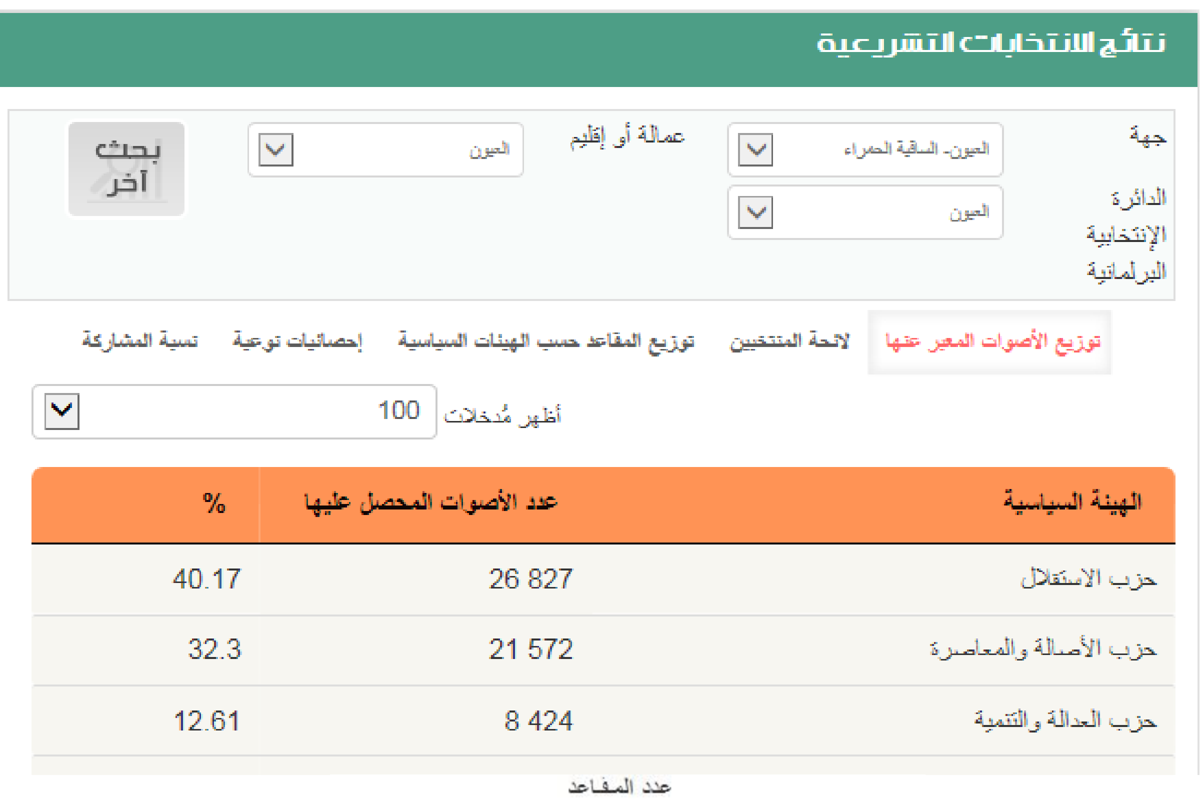




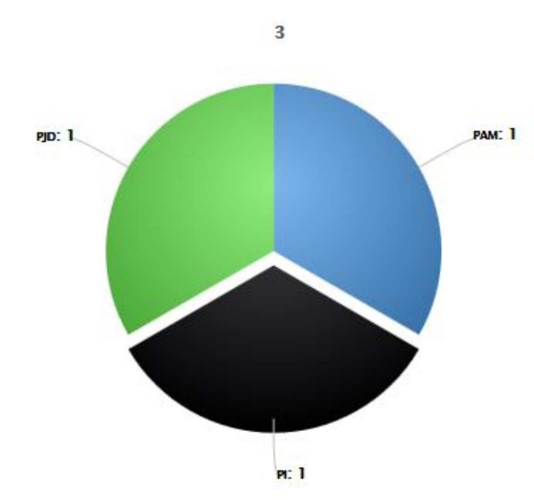

ويبلغ عدد مكاتب التصويت التي أعدتها السلطات المحلية على صعيد الإقليم، 246 مكتبا للتصويت و32 مكتبا مركزيا، وذلك لتمكين الهيئة الناخبة، التي يصل عددها بهذا الإقليم الى 129 ألف و910 ناخبا، من أداء واجبها الوطني في أحسن الظروف.

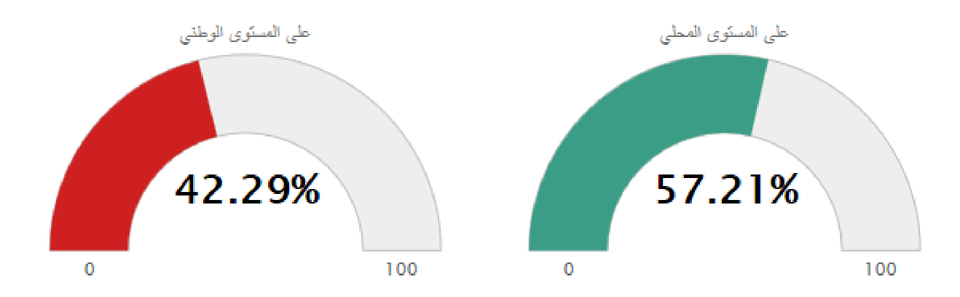
يشار الى أن عدد سكان إقليم العيون، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يبلغ ما مجموعه 259 ألف نسمة معظمهم يقطن بالمجال الحضري (253 ألف نسمة) مقابل ساكنة قروية تصل إلى 600 نسمة. وتصل نسبة توزيع الإعاقة بجهة العيون – الساقية الحمراء إلى 13.4% من مجموع الساكنة أي ما يقارب 42574 شخصا حيث تعتبر أكبر نسبة إعاقة بالمملكة .

## النتائج :




| الهيئة السياسية | عدد الأصوات المحصل عليها | % |
|---|---|---|
| حزب الاستقلال | 26 827 | 40.17 |
| حزب الأصالة والمعاصرة | 21 572 | 32.3 |
| حزب العدالة والتنمية | 8 424 | 12.61 |



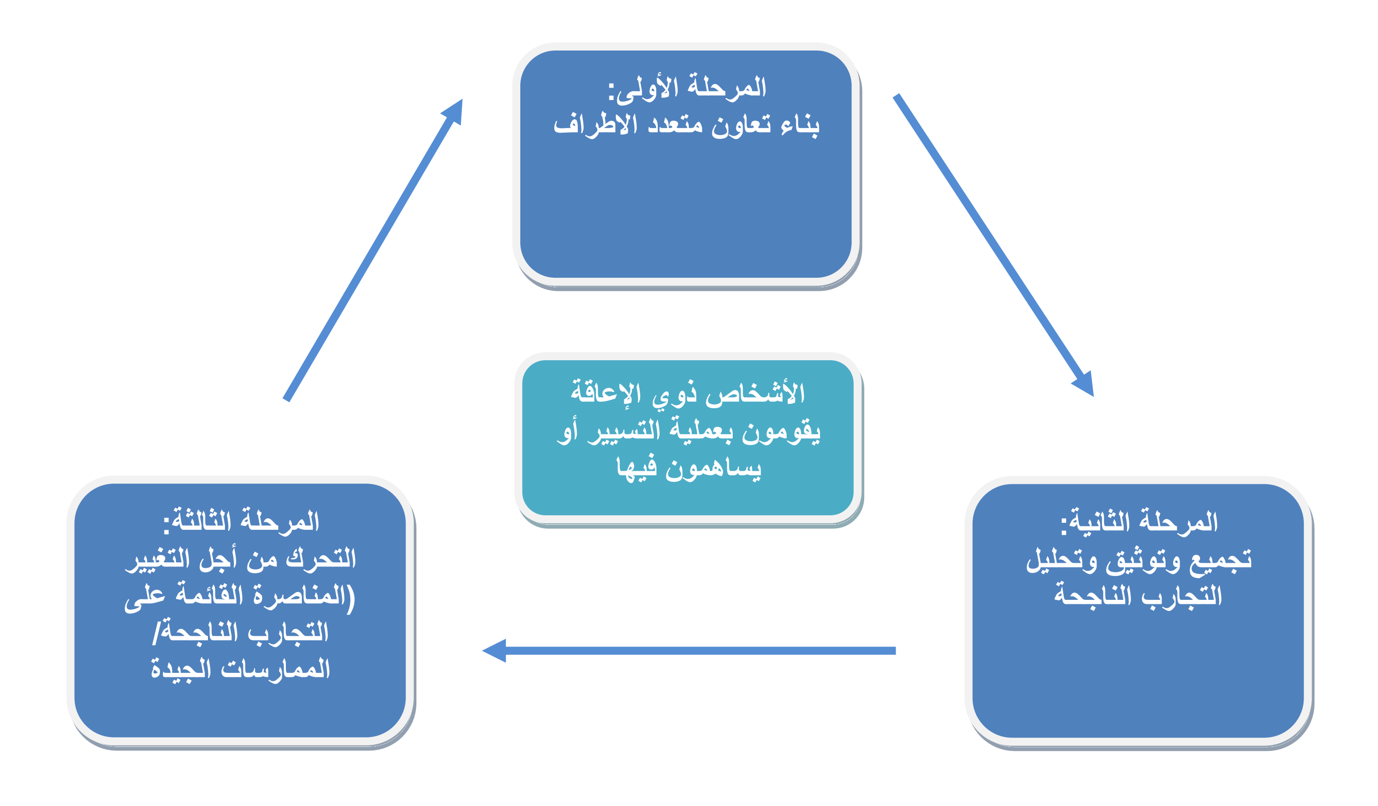

المعطيات حسب الموقع الرسمي :

http://www.elections.ma/elections/legislatives/resultats.aspx

# منهجية المبادرة

أعتمد في إعداد المبادرة منهجية Making it work التي طورتها المنظة الدولية للإعاقة Handicap International كأسلوب من الأساليب المتقدمة للمناصرة الناجحة المبنية على الممارسات الفضلى باعتباره يقوم بتجميع قصص النجاح و توثيق التجارب الناجحة حتى يتم استثمارها و تطويرها و تعميمها على مجال أوسع من اجل إحداث تغيير اجتماعي وسياسي فعلي في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة بواسطتهم و لفائدتهم ، و رصد انتهاكات الاتفاقية الدولية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة وكشف مظاهر التقصير في ما ورد فيها وعدم الإكتفاء فقط بنشر التقارير بل بالعمل على تشجيع الأفراد والمجموعات على الاستفادة من هذه التجارب الناجحة والاعتماد عليها .

تتكون هذه المنهجية من مجموعة من المبادئ التوجيهية و التقنيات والأساليب التي تسهّل تحديد وضبط وتوثيق وتحليل التجارب الناجحة في مجال تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة كما نصّت عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، و ذلك لتصميم مجموعة من الأنشطة كحملات المناصرة وحملات التوعية ونقل المعارف وغيرها لتحقيق التغيير، واستخدام هذه المعطيات للإعلام والتوعية . كما أن هذه المنهجية تشجع التعاون بين الفاعلين الأساسيين بشكل يجعل الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات التي تمثلهم تلعب دورا أساسيا في هذه التجارب .



## مراحل تنفيذ المنهجية :

- خلق لجنة متعددة الأطراف حتى يكون العمل الجماعي أكثر فاعلية ويؤدي إلى تأثير أكبر من ناحية أخرى.
- توثيق الممارسات الجيدة و تجميع التجارب الناجحة
- تقديم توصيات بناء على هذه الممارسات
- وضع الأشخاص ذوي الإعاقة والجمعيات الممثلة لهم في قلب المسار
- تنفيذ أنشطة تهدف إلى إحداث التغيير المنشود
- نشر اصدارات و منشورات توثق المشروع

إن منهجية Making it Work لا تقترح شيئا جديدا أو مختلفا بصفة جذرية، بل كل ما تقوم به هو تقديم مجموعة من النصائح وآليات العمل لمساعدة الفاعلين على تجميع هذه التجارب وتوثيقها ليتم استخدامها في مرحلة أخرى لصياغة مقترحات فعلية وبناءة وتقديمها إلى أصحاب القرار ومسدي الخدمات وكل الأطراف المتدخلة في العملية التنموية والأنشطة الإنسانية.




Learning from good practices for effective inclusion of people with disabilities in development

www.makingitwork-crpd.org

# البرنامج العام للمبادرة

## انطلاقة المشروع

عقد لقاء يوم الأحد 17 يوليوز 2016 بإقامة السيد الوالي ضم السيد يحضيه بوشعاب والي جهة العيون الساقية الحمراء و ممثلين عن جمعية آفق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة بالإضافة الى ممثلين عن الولاية و اللجنة الإقليمية المشرفة على الإنتخابات و شركة العمران الجنوب و الهلال الأحمر المغربي وذلك لتدارس التدابير التيسيرية الضرورية لتسهيل تصويت الأشخاص ذوي الإعاقة في الانتخابات التشريعة ليوم 7 أكتوبر 2016 و وتيسير وصولهم إلى مراكز و مكاتب الإقتراع إعمالا للدستور الجديد للمملكة و الإتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب المتعلقة بهذا الشأن .

وقد تمخض اللقاء عن خلق لجنة اشراف وتتبع متعددة الأطراف تضم الولاية و بعض المصالح الخارجية و شركة العمران الجنوب والهلال الأحمر المغربي و منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بالإقليم ، هذه اللجنة ستقوم بالتنسيق و تتبع و تقييم التدابير التيسيرية والإجرائية المتخذة مع استحضار متطلبات الإعاقات المختلفة.

وتهم هذه الإجراءات توفير ولوجيات تحترم المعايير بمراكز الإقتراع و بمكاتب التصويت و جعل جل مكاتب التصويت في الطبق السفلي و احترام معايير المعزل السري من حيث المساحة و وضع الصندوق في مستوى ارتفاع ملائم للأصحاب الكراسي المتحركة ، و وضع التشوير في مراكز الإقتراع و تخصيص أفراد مكلفين بإرشاد ذوي الإعاقة ، بالإضافة إلى توفير كراسي متحركة عند مداخل مراكز الإقتراع في خدمة المسنين و محدودي الحركة بالتعاون مع متطوعي الهلال الأحمر المغربي و كذلك العمل على تمكين أطفال القمر من التصويت باتخاذ إجراءات خاصة تناسب وضعيتهم، إضافة إلى العمل مع قناة العيون من أجل توفير لغة الإشارة في البرامج الإنتخابية .

ويأتي هذا اللقاء في سياق تتبع التوصيات التي خرجت بها الجمعية في تقريرها النهائي حول المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات لسنة 2015 بالعيون ، والتي همت – بالنسبة للتوصيات المتعلقة بالسلطات العمومية : -

1. العمل على توفير الولوجيات المعمارية و التشوير في جميع مراكز الإقتراع وأماكن التسجيل في اللوائح الإنتخابية
2. الحرص على جعل مكاتب التصويت في الطابق الأرضي واعتباره معيارا أساسيا في اختيارها .
3. اعتماد لغة برايل في أوراق التصويت بالنسب لذوي الإعاقة البصرية .
4. وضع صناديق الإقتراع بارتفاع مناسب و جعل المعازل تضمن سرية التصويت.
5. تحسيس رؤساء مكاتب التصويت بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
6. تمكين فئة أطفال القمر من حقهم في التصويت .

## اللجنة المشتركة

عقدت اللجنة المشتركة اجتماعا يوم 25 يوليوز 2016 بولاية العيون الساقية الحمراء برئاسة القسم الإجتماعي بالولاية وحضور ممثلين عن السلطات العمومية – الباشوية و اللجنة االإقليمية المشرفة على الإنتخابات – و ممثلين عن الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة خصوصا التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء و جمعية أصدقاء أطفال القمر و الهلال الأحمر المغربي ، حيث تم تباحث المعيقات التي تحول دون تصويت الأشخاص في وضعية إعاقة ، وماهية الحلول الممكنة و الطريقة الأنسب لتنزيلها على أرض الواقع .

وقد تمخض الإجتماع عن تشكيل لجنة مصغرة مكونة في السلطات العمومية و الجمعيات و الهلال الأحمر المغربي تتولى مهمة القيام بتقييم أولي لمراكز الإقتراع بالمدينة و البالغ عددها 32 ، ثم العمل على توفير ولوجيات بالمراكز التي تعرف خصاصا أو لا تستجيب لمعايير الولوج.

و ستتكلف اللجنة الإقليمية المشرفة على الإنتخابات بالعمل على قدر المستطاع على جعل جل مكاتب التصويت بالطابق الأرضي و إعادة تسجيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تتواجد مكاتب تصويتهم بالطابق العلوي في أخرى بالطابق الأرضي ، و ذلك بناءا على لائحة تقدمها الجمعيات لها قبل تاريخ 08 غشت 2016 .

إضافة إلى تكفل الهلال الأحمر المغربي بتوفير متطوعين اثنين بكل مركز اقتراع مع كرسي متحرك سيتم الحصول عليه من طرف المنسقية الجهوية للتعاون الوطني . كما تم التنسيق مع جمعية أصدقاء أطفال القمر من أجل اتخاذ التدابير اللازمة المتمثلة في النقل بسيارة خاصة و تحديد مكتب خاص و التوقيت المناسب لتصويت هذه فئة و البالغ عددهم ثمانية أشخاص مسجلين باللوائح الإنتخابية .

وقد باشرت اللجنة المقترحة عملية تقييم الولوجيات بمراكز الإقتراع يوم 27 يوليوز 2016 حيث زارت خلال يومين 32 مركزا تبين أن أغلبها لاتتوفر على ولوجيات مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة .

### ندوة جهوية

نظمت جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة ندوة جهوية بعنوان " المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات بالأقاليم الجنوبية : التجارب و التطلعات " يوم الأربعاء 27 يوليوز 2016 على الساعة السابعة مساءا بقاعة العروض بفندق المسيرة العيون، حيث تناولت الندوة تجارب أشخاص من ذوي الإعاقة شاركوا في الإنتخابات الجهوية و الجماعية الماضية و كذلك خلاصات الملاحظة النوعية للانتخابات المتعلقة بموضوع الإعاقة .

وافتتحت الجلسة الأولى بكلمة ترحيبية للسيد المحجوب الدوة رئيس الجمعية تناول فيها الإطار العام للمبادرة و نتائجها المنتظرة و السياق العام الذي جاءت فيه هذه الندوة الجهوية ، بالإضافة الى التأكيد على أن المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات ليست ترفا بقدر ماهي ضرورة ملحة من أجل الترافع عن قضايا الإعاقة من مراكز القرار و إدراج بعد الإعاقة في السياسات العمومية و المشاركة في تخطيطها و تنفيذها و تقييمها .

وكانت الكلمة الثانية للسيد عبد العزيز بومدين المنسق الجهوي للتعاون الوطني التي ألقاها نيابة عن وزارة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية تناول فيها تدخلات الوزارة في مجال الإعاقة في إطار دورها التنسيقي الأفقي مع مختلف القطاعات الحكومية، حيث أصبحت تنتهج سياسة اجتماعية مندمجة بتوجهات جديدة ومقاربة حقوقية، تترجمها مجموعة من الأوراش الهيكلة، ترمي إلى معالجة أسباب وتداعيات كافة أشكال الإقصاء الاجتماعي للأشخاص في وضعية إعاقة .

وكانت الكلمة التالية باسم رئيس جهة العيون الساقية الحمراء تلاها نيابة عنه الأستاذ لحبيب عيديد حيث عبر فيها عن رؤية مجلس الجهة بخصوص فئة الأشخاص في وضعية إعاقة و الأهمية التي سيولونها لهم في مخططاتهم التنموية بالجهة ، إضافة إلى استعدادهم لمساندة المبادرات الجادة للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة التي تروم معالجة موضوع الإعاقة بمختلف المجالات الصحية ، الرياضية ، الثقافية و الإجتماعية.



تلا ذلك كلمة للسيد محمد سالم الشرقاوي رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون – السمارة أكد فيها على التوجه الراسخ للمجلس الوطني لحقوق الإنسان ولجانه الجهوية على النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وفق مقاربة حقوقية تنموية ، وعلى الإستعداد الدائم للجنة الجهوية التي يرأسها لاستقبال أي مبادرات تنحى هذا الإتجاه و على أن بابها دائما مفتوح للعمل بمقاربة تشاركية مع الجميع من أجل تحقيق تطلعات هذه الفئة .

واختتمت الجلسة الأولى بكلمة للسيد عبد العالي الرقيبي رئيس التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء عرف فيها برسالة التحالف الجهوي و استراتيجيته و الأهداف المنتظر منه تحقيقها ، كما ركز على ضرورة التعاطي مع موضوع الإعاقة انطلاقا من مقاربة حقوقية تشاركية تنموية دامجة بعيدا عن الإحسان و الخيرية .

**مداخلات الجلسة الثانية :**

1- كوثر عبد الإله : مستشارة جماعية بمدينة طانطان :

تناولت في كلمتها موضوع المشاركة السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة وعدم حصرها في التصويت فقط ، و كذلك المعيقات التي تحول دون تفعيل هذه المشاركة ، كما عرجت على مطالب هذه الفئة انطلاقا من المواثيق الدولية و القوانين الوطنية ، لتختتم مداخلتها بعرض لتجربتها الشخصية خلال ترشحها للإنتخابات الجماعية لسنة 2015 بطانطان، و الصعوبات التي واجهتها خصوصا ما يتعلق بالتمثلات الإجتماعية و الأحكام المسبقة تجاه الأشخاص في وضعية إعاقة.

2- محمد بابي : رئيس اتحاد جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة بجهة وادي الذهب – لكويرة:

ركز في مداخلته على تجربة ترشحه في الإنتخابات الجماعية و الجهوية لسنة 2015 بجهة واد الذهب لكويرة رفقة مجموعة من الفاعلين الجمعويين من ذوي الإعاقة و الدوافع التي دفعتهم لخوض غمارها و الأهداف التي توقعوا تحقيقها ، وقدرتهم على تسليط الضوء على واقع ذوي الإعاقة بجهة واد الذهب الداخلة و التأكيد على ضرورة رفع سقف التطلعات و محاولة التواجد بمراكز القرار من أجل تنزيل سياسات عمومية تدرج بعد الإعاقة بشكل عرضاني .



3- أم المؤمنين الإدريسي : نيابة عن السالكة بن عبدة مرشحة في الإنتخابات بجهة العيون الساقية الحمراء :

كانت مداخلة أم المؤمنين الإدريسي بالنيابة عن السالكة بن عبدة حيث استعرضت تجربة الأخيرة في الإنتخابات الجماعية و الجهوية بجهة العيون الساقية الحمراء ، وكونها كانت تتبوء مركزا متقدما داخل لائحة الحزب الذي تمثله ، وكيف أنها عملت على تحسيس الجميع بضرورة اشراك الأشخاص في وضعية إعاقة في الإنتخابات سواء بالتصويت أو الترشح و المطالبة بمنحهم مواقع متقدمة داخل اللوائح الإنتخابية ، اضافة الى تشجيع الأشخاص في وضعية إعاقة على المشاركة في اختيار ممثليهم وعدم ترك المجال فارغا رغم الصعوبات التي يجدونها .

4- محمد عالى غالي : خلاصات الملاحظة النوعية للإنتخابات لسنة 2015 من خلال تجربة جمعية مساندة الأشخاص المعاقين :

تناول في مداخلته مشروع التمكين السياسي الذي أطلقته جمعية مساندة الأشخاص المعاقين أشهرا قليلة قبل انتخابات سنة 2015 حيث انفتحت خلالها على كل المتدخلين في الميدان، من ادارة و هيئات سياسية و مجتمع مدني و وسائط الإعلام و معنيين واسرهم، حيث تمخض عن كل هذا اشاعة وعي بضرورة التمكين، وتحميل كل معني مسؤوليته . ثم عرج في مداخلته على حصول الجمعية على الاعتماد للملاحظة النوعية لانتخابات سنة 2015 و هو ما مكنها من متابعة العملية الانتخابية من بداياتها الى نهايتها ، الامر الذي ساعدها على الخروج بمجموعة من الملاحظات والاستناجات والاحصائيات والمؤشرات والتوصيات و التي تم تضمينها في التقرير الذي قدمته الجمعية و كشفت فيه عن نسب مشاركة الاشخاص في وضعية اعاقة، وحجم حضورهم داخل مختلف اطوار العملية الانتخابية، تصويتا وترشحا و انتخابا.

5- ربيع أوطال : المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة وفق خلاصات الملاحظة النوعية لانتخابات 4 شتنبر 2015 عن مركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية :

تناول فيها المرجعية الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة و سبل تنفيذ هذه الإتفاقيات في واقعنا الوطني و المحلي ، مؤكدا على كون التمكين السياسي للأشخاص في وضعية إعاقة مدخل أساسي لتعزيز المشاركة الفعالة و المواطنة ، ثم انتقل إلى الخلاصات التي خرجت بها الملاحظة النوعية لانتخابات 4 من شتنبر 2015 فيما يخص مشاركة الأشخاص في وضعية إعاقة على مستوى إقليم العيون خلال مختلف أطوار العملية الإنتخابية ، منوها بالمشاركة المتميزة لأشخاص ذوي إعاقة ضمن فريق ملاحظي مركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية .



## ورشات

إنسجاما مع أهداف ومساعي هذه المبادرة نظمت الجمعية ورشة تكوينية و أخرى تدريبية لفائدة 25 شخصا من ممثلي وسائل الإعلام المحلية و منظمات المجتمع المدني و منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة يومي السبت والأحد 25/24 شتنبر 2016 برحاب مقر مركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية .

كانت الورشة التكوينية حول "الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و المقاربات المعتمدة " من أجل تكوين المشاركين في المواثيق الدولية و القوانين الوطنية المؤطرة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و كذلك التعرف على مختلف المقاربات التي تناولت بعد الإعاقة و تطورها عبر الزمن ، الورشة أطرتها الأستاذة زبيدة السلامي وقد تناولت فيها :

- الاعلان العالمي والصكوك الدولية
- مدخل الى الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة
- التشريعات الوطنية خصوصا القانون الإطار 97-13




بينما كانت الورشة تدريبية حول "بناء القدرات في مجال إدارة حملات المناصرة وكسب التأييد" و تهدف الى بناء قدرات المشاركين في مجال حملات المناصرة وكسب التأييد و تمكينهم من العديد من المهارات الأساسية من خلال مساعدتهم على تطوير مجموعة من الإستراتيجيات لادراة هذا النوع من الحملات ، الورشة كانت من تأطير وتيسير الأستاذ سيدي سيدي محمد حمداني تناول فيها :

- مفاهيم أساسية ذات الصلة بحملات المناصرة وكسب التأييد
- بلورة تصور عملي حول التخطيط لحملات المناصرة وكسب التأييد



## حملة ميدانية

نظمت جمعية أفاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة حملة ميدانية بساحة المشور بمدينة العيون يومي 28 و 29 شتنبر 2016 لتوزيع مطويات تسلط الضوء على مطالب الأشخاص ذوي الإعاقة و تطلعاتهم من أجل دعم مشاركتهم السياسية في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 ، حيث ركزت الحملة على عدة مطالب منها :

- التعاطي مع موضوع الإعاقة بمقاربة حقوقية دامجة على أساس عدم التمييز و المساواة و تكافئ الفرص
- تعزيز الدمج السياسي للأشخاص ذوي الإعاقة داخل الأحزاب و ضمان تمثيليتهم ضمن الهياكل الحزبية وفي اللوائح الإنتخابية و مشاركتهم في إعداد البرامج والمخططات
- اعتماد لغة الإشارة في البرامج المرئية و الحملات الإنتخابية و التحسيسية و التوعوية
- اعتماد طريقة برايل في أوراق التصويت بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية
- توفير جميع التدابير التيسيرية اللازمة لتيسير تصويت الأشخاص ذوي الإعاقة مع مراعاة احتياجات كل نوع من الإعاقة
  - وجود ولوجيات تحترم المعايير بمراكز الإقتراع و مكاتب التصويت
  - جعل جميع مكاتب التصويت في الطابق السفلي
  - احترام معايير المعزل السري من حيث الإرتفاع و المساحة
  - وضع الصندوق في مستوى ارتفاع ملائم للأصحاب الكراسي المتحركة
  - وضع التشوير في مراكز الإقتراع

وتأتي هذه الحملة الميدانية في إطار استراتيجية المبادرة من أجل ملامسة جميع شرائح المجتمع و التواصل المباشر مع المواطنين لتحسيسهم و تعريفهم بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة و تطلعاتهم و كذلك الصعوبات التي يجدونها أثناء عملية التصويت ، إضافة إلى تشجيع الأشخاص في وضعية إعاقة على التصويت و المشاركة في اختيار ممثليهم كونهم كتلة انتخابية مهمة قادرة على ترجيح كفة مرشح على أخرى .



## لقاءات مع الأحزاب

خلال الفترة الممتدة بين شهري يوليوز و شتنبر 2016 حاولت الجمعية مرارا وتكرار ربط لقاءات مع المنسقيات و الكتابات الجهوية و ممثلي الأحزاب الوطنية بالإقليم ، ورغم العديد من المراسلات المتضمنة لطلبات لقاء معهم إلا أنها لم تجد تجاوبا يذكر إلا من طرف حزبين اثنين فقط تم عقد اجماع مع كل واحد منهما ، حيث تم تناول موضوع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات سواء تصويتا أو ترشحا وعن مدى تفهم الأحزاب لتطلعات هذه الفئة و إمكانية إدراج بعد الإعاقة في البرامج الإنتخابية وفق مقاربة حقوقية بعيدا عن الإحسان و الخيرية .

كما تم التطرق الى الصعوبات التي يجدها الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء عملية التصويت و التي أحيانا تحول دون تمكنهم من إعمال حقهم في الإدلاء بأصواتهم ، اضافة إلى تباحث إمكانية إنفتاح الأحزاب عليهم وتأطيرهم و تضمينهم داخل الهياكل التنظيمية مع مراعاة مختلف أنواع الإعاقة وصولا إلى إفراز نخب سياسية تنتمي لهذه الفئة قادرة على الدخول إلى المعترك السياسي متملكة للتجارب و الخبرات الأساسية .

و أخيرا تم التأكيد على ضرورة ابقاء قنوات التواصل قائمة بين الجمعية و الحزب من أجل الترافع على قضايا هذه الفئة محليا و وطنيا و على مستوى البرلمان .



ملاحظة الإنتخابات

نظرا لكون المشاركة السياسية لا تقتصر على التصويت و الإنتخاب بل تتعداهما إلى ملاحظة الإنتخابات لما للملاحظة من دور في تجويدها و رصد الانتهاكات و الخروقات التي تشوبها ، وانسجاما مع دعوتها إلى ضرورة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الملاحظ النوعية للإنتخابات ، قامت جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة ضمن فريق التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء بالمشاركة في ملاحظة الإنتخابات التشريعية ل7 أكتوبر 2016 بدائرة العيون ، وذلك بتأطير من مركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية الذي كان قد انتدب التحالف الجهوي و أربع منظمات غير حكومية مجال عملها الأساس هو المرأة والشباب والأشخاص في وضعية إعاقة إضافة إلى ملاحظي المركز ، حيث خضعوا لدورات تدريبية متخصصة بمجموع ستة ورشات لتعزيز

معارفهم بالحريات الأساسية في القانون الدولي لحقوق الانسان، وبالمعايير الدولية والإقليمية والقوانين الوطنية المؤطرة لملاحظة الإنتخابات، وتقوية قدراتهم في تقنية ومنهجية الرصد واعداد التقارير المتعلقة بالملاحظة المستقلة والمحايدة للانتخابات .



كما شاركت الجمعية في الملاحظة النوعية الإنتخابات على المستوى الوطني ضمن مشروع دعم المشاركة السياسية للأشخاص في وضعية إعاقة خلال الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 "مشاركة" المنجز من طرف التحالف من أجل النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بشراكة مع المعهد الديموقراطي الأمريكي NDI و تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية UASID ، حيث مثل الجمعية الأستاذ حمدي يارى الذي يشغل منصب نائب الرئيس بالجمعية ضمن فريق عمل الملاحظين كمنسق ميداني لجهة الداخلة واد الذهب ، وقد تلقى عددا من التكوينات على عدة مراحل تمثلت في تكوين المكونين شمل ملاحظة الإنتخابات حسب المعايير الدولية ، مهارات تعليم الكبار ، ملاحظة الإنتخابات حسب منهجية المشروع و آليات العمل و كذا المشاركة في التكوينات التي نظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان و المساهمة في الإشراف على تكوين فريق ملاحظات و ملاحظي المشروع من خلال ثمانية دورات تكوينية في ثماني جهات مختلفة .

# المذكرة الترافعية

قامت الجمعية بصياغة مذكرة ترافعية بخصوص ادراج لغة الإشارة أثناء بث البرامج الإنتخابية وذلك تماشيا مع التوصيات التي خرجت بها خلال تقريرها لسنة 2015 ، حيث لوحظ غياب وجود لغة الإشارة في الوصلات التحسيسية و البرامج الموجهة للناخبين بقنوات القطب العمومي في تضارب مع الإلتزامات التي تحددها دفاتر تحملاتها و توصيات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ، مما يكرس حرمان فئة ذوي الإعاقة السمعية من الولوج إلى المعلومة الإنتخابية و يساهم بشكل سلبي في عدم مشاركتها بفعالية في الإنتخابات .

وتم ارسال هذه المذكرة إلى كل من السادة :

- رئيس الحكومة
- وزير الداخلية
- وزير العدل و الحريات
- وزير الإتصال
- المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان
- رئيسة الهيئة العليا للإتصال السمعي البصري
- رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان
- رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون – السمارة
- الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية
- مدير شركة صورياد القناة الثانية

وقد جاء نص المذكرة على الشكل التالي :

بناءا على التوجه الديموقراطي الذي تبنته المملكة المغربية المبني على تكريس حقوق الإنسان بمفهومها الكوني الغير قابل للتجزيء، والذي تجسد من خلال المبادئ الدستورية الجديدة لدستور 2011 ، و التي تجعل من المواطن المغربي محور كل الجهود والإصلاحات بالتأكيد على حفظ الكرامة و عدم التمييز و تكافؤ الفرص ؛

و استنادا على إلتزام المغرب أمام المنظومة الدولية باحترام كافة المواثيق الدولية التي تسعى لضمان حقوق الإنسان عامة و حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة ؛

و انسجاما مع ما جاء في خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 17 لعيد العرش، عندما أكد جلالته على أن "المواطن هو الأهم في العملية الانتخابية وليس الأحزاب والمرشحين. وهو مصدر السلطة التي يفوضها لهم"؛

واعتبارا لدور خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي في تيسير ولوج المواطنات والمواطنين على قدم المساواة و بدون أي تمييز إلى خبر متعدد ومتوازن، و تكريس حقهم في الاطلاع على تعددية الآراء، و التحسيس بأهمية الانتخابات الجماعية والجهوية و التشريعية ، وحثهم على المشاركة فيها، وتمكينهم من تكوين آرائهم بكل حرية حتى يتسنى لهم القيام باختيارات حرة وواعية ؛

و في إطار مهام جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة الرامية الى النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة محليا و وطنيا و الترافع من أجل دمجهم في المجتمع وفق مقاربة حقوقية ؛

وتفاعلا مع الملاحظات التي جاءت في تقريرها النهائي لمشروع تفعيل المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات الجهوية و الجماعية لسنة 2015 ؛

و تحقيقا لاستراتيجية مبادرتها "المناصرة و الترافع من أجل مشاركة سياسية أكثر فعالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016" التي تعمل على انجازها حاليا ؛

و إذ تستند جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة في مرافعتها الهادفة إلى إدراج لغة الإشارة بالإعلام العمومي المغربي في البرامج الخاصة بالعملية الانتخابية على المرجعيات الأساسية التالية :

- مبادئ حقوق الإنسان
- دستور المملكة المغربية لسنة 2011 :
- قانون رقم 10.03 متعلق بالولوجيات
- قانون رقم 10.03 متعلق بالولوجيات
- قانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري
- مهام ومسؤوليات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على ضوء القانون رقم 03-77 المتعلق بالاتصال السمعي البصري
- المبادئ والمرجعيات وكذا الالتزامات التي تحددها دفاتر التحملات والتي تهم الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية
- توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال ملاحظة الإنتخابات

و تأسيسا على كل ماسبق ، فإننا نتوجه إليكم بحكم مسؤولياتكم واختصاصات مؤسساتكم بهذه المذكرة الترافعية من أجل ضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الولوج الى المعلومة المتعلقة بالعملية الانتخابية عبر طرق الإتصال البديلة كلغة الاشارة آملين أن تلقى تجاوبا إيجابيا من قبل مؤسستكم .

ومن الجدير بالذكر أن الجمعية تفكر في التحضير لرفع شكاية وفق المادة 7 من قانون 11.15 المتعلق بإعادة تنظيم الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري و التي فتحت المجال أمام جمعيات المجتمع المدني و الأفراد رفع شكاوى متعلقة بخرق أجهزة و متعهدي الإتصال السمعي البصري للقوانين و الأنظمة المطبقة على القطاع .



# النتائج

كانت النتائج من حيث اعتماد منهجية Making It Work استطاعة الجمعية أن تدفع إلى إنشاء لجنة مشتركة متعددة الأطراف باشرت عملها يوم 25 يوليوز 2016 أشرفت على بحث التوصيات التي خرجت بها الجمعية خلال تقريرها لسنة 2015 حول المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بالعيون .

اضافة إلى ذلك قامت الجمعية بتكوين لجنة توجيهية لمتابعة تنفيذ أنشطة المبادرة ضمت جمعيات تنشط في مجال الإعاقة و منظمات المجتمع المدني و إعلاميين ، و جعل الأشخاص ذوي الإعاقة في صلب تسيير المبادرة و الإشراف عليها .

إلا أن هناك بعض النتائج السلبية تمثلت في كون أن بعض النقط تم تسطيرها في بداية المبادرة و التي همت انتاج وصلات تحسيسية و اعداد شروحات مبسطة حول العملية الإنتخابية بلغة الإشارة لم يتم انجازها نظرا لشح الموارد المالية وعدم وجود دعم مالي كافي لتغطية مثل هذه المصاريف.

اضافة إلى أنه كان من الضروري القيام بعملية تقييمية ثانية لمراكز الإقتراع بالمدينة قبيل يوم الإقتراع قصد الوقوف عن قرب على مدى استجابتها لمعايير الولوج ، إلا أن الجمعية لم تتلق أي رد للمراسلة التي أرسلتها بتاريخ 3 أكتوبر 2016 لولاية جهة العيون الساقية الحمراء و التي كان فحواها طلب عقد اجتماع للجنة المشتركة من أجل تقييم التدابير المتخذة و مدى احترامها لمعايير الولوج إلى مكاتب التصويت لتدارك أي نقص أو خلل قد يؤثر على سير العملية الإنتخابية .

من جهة أخرى ، فبالنسبة لنتائج ملاحظة العملية الإنتخابية ، و نظرا لكون التقرير النهائي لمركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية لم يصدر بعد إلى لحظة صياغة هذا التقرير ، فإن الملاحظة الإجمالية الأولية لفريق الجمعية المشارك في الملاحظة النوعية على مستوى دائرة العيون تمثلت في النقط التالية :

- مشاركة ملحوظة للأشخاص ذوي الإعاقة في الدعاية لبعض الأحزاب أثناء الحملة الإنتخابية
- توفر أغلب مراكز و مكاتب التصويت على ولوجيات مناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة خصوصا الإعاقة الحركية
- أغلب مكاتب التصويت في طوابق أرضية ماعدى حالات منفردة في بعض المراكز التي تعرف اكتضاضا كبيرا
- أغلب المعازل لا توفر سرية تصويت الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (مستعملي الكراسي المتحركة)
- أغلب الصناديق تتواجد على ارتفاع غير مناسب للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (مستعملي الكراسي المتحركة)
- تمكن "أطفال القمر" البالغين المسجلين باللوائح الإنتخابية من التصويت

- تواجد فرق الهلال الأحمر في جل مراكز الإقتراع رفقة كرسي متحرك لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة و المسنين وبعض الحالات الصعبة (نساء حوامل ، أصحاب الكسور ، ضعيفي الحركة ...)
- غياب ارشادات خاصة بذوي الإعاقة السمعية
- غياب اوراق تصويت بطريقة برايل
- تواجد نوعي للأشخاص ذوي الإعاقة في ملاحظة الإنتخابات

و حتى نكون دقيقين في نتائج ملاحظة الإنتخابات بجهة العيون الساقية الحمراء نستعير بعض نتائج التقرير النهائي للتحالف من أجل النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة الخاصة بالجهة نظرا لإعتمادهم منهجية مبنية على اختيار مكاتب الإقتراع باستخدام طريقة العينة العشوائية العنقودية و تصميم استمارة خاصة و قاعدة بيانات اعتمدت خصيصا لتنفيذ مشروع الملاحظة . وكانت النتائج على الشكل التالي :

- جهة العيون الساقية الحمراء كانت من أكثر الجهات التي تحتوي على مراكز اقتراع سهلة الوصول إليها من قبل الأشخاص في وضعية إعاقة حيث وصلت نسبة المراكز إلى 90% . (ص 27 من التقرير)
- نسبة المكاتب التي من الممكن الوصول إليها من قبل الأشخاص في وضعية إعاقة في جهة العيون الساقية الحمراء 80% من مجموع المكاتب . (ص27)
- وصلت نسبة مكاتب الإقتراع التي أتاحت سهولة التحرك بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة بداخلها إلى أكثر من 70% في كل من جهات (...) و العيون الساقية الحمراء . (ص28)
- وصلت نسبة 60% في جهة العيون الساقية الحمراء من طاولات المعازل المخصصة للتصويت لم تتناسب طولها و الأشخاص في وضعية إعاقة . (ص 28 بتصرف )
- كانت أكثر الجهات التي لاتحتوي على طاولة وصندوق اقتراع (مجتمعين) و مناسبين للأشخاص في وضعية إعاقة جهتي العيون – الساقية الحمراء و الداخلة – واد الذهب بنسبة وصلت إلى 90% من مجموع مكاتب التصويت . (ص29)

# التوصيات

استنادا إلى العمل الميداني الذي قامت به الجمعية طيلة 6 أشهر في إطار مبادرة المناصرة والترافع : من أجل مشاركة سياسية اكثر فعالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 بالعيون ، وبناءا على خلاصة الملاحظات التي خرجت بها المنظمات التي شاركت معها الجمعية في عملية الملاحظة النوعية للإنتخابات التشريعية ل 7 أكتوبر 2016 سواء وطنيا أو محليا ، وفي إطار دورنا كجمعية مدنية تعمل على النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و تعزيز مشاركتهم السياسية ، و الرغبة المعبر عنها لتحسين مستوى العملية الإنتخابية في المستقبل و احترامها للمعايير الدولية لإنتخابات حرة و نزيهة ، نقترح التوصيات العامة التالية :

## بالنسبة للأحزاب السياسية :

1. اعتماد المقاربة الحقوقية كمرجع في التعاطي مع الإعاقة .
2. ايجاد آليات تهدف الى تعزيز الدمج السياسي للاشخاص ذوي الإعاقة داخل الأحزاب و تضمن تمثيليتهم ضمن الهياكل الحزبية وفي اللوائح الإنتخابية .
3. اشراك الأشخاص ذوى الإعاقة في إعداد البرامج والمخططات والبرامج الحزبية .
4. تنظيم أنشطة مستمرة للتواصل والتوعية بحق الأشخاص ذوى الإعاقة في التسجيل والإنتخاب .
5. الإهتمام بقضايا الإعاقة و تضمينها في البرامج والخطابات و الحملات الإنتخابية وفق مقاربة حقوقية بعيدا عن المقاربة الإحسانية و الخدماتية .
6. الإهتمام بمختلف الإعاقات كالإعاقة السمعية و البصرية و توفير وسائل الولوج والدمج الشامل داخل المنظومة الحزبية.

## بالنسبة للجنة المشرفة على الإنتخابات :

7. العمل على توفير ولوجيات جغرافية تحترم المعايير في جميع مراكز الإقتراع وأماكن التسجيل في اللوائح الإنتخابية .
8. توفير مكاتب للإرشادات و التشوير في جميع مراكز الإقتراع .
9. الحرص على جعل كل مكاتب التصويت في الطابق الأرضي واعتباره معيارا أساسيا في اختيارها .
10. اعتماد طريقة برايل في أوراق التصويت بالنسب لذوي الإعاقة البصرية .
11. وضع صناديق الإقتراع بارتفاع مناسب و جعل المعازل تضمن سرية التصويت.
12. تحسيس رؤساء مكاتب التصويت بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة و طريقة التعامل و التواصل معهم حسب طبيعة كل إعاقة .
13. التنصيص على اتخاذ تدابير تيسيرية ملائمة لتمكين فئة "أطفال القمر" من حقهم في التصويت .

## بالنسبة لوسائل الإعلام :

14. ضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الولوج الى المعلومة المتعلقة بالعملية الانتخابية عبر طرق الإتصال البديلة كلغة الاشارة و الكتابة بأحرف كبيرة .

# خلاصة

إن مبادرة المناصرة والترافع : من أجل مشاركة سياسية أكثر فعالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016 بالعيون هي امتداد لعمل الجمعية طيلة سنتين لتعزيز المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة بالمنطقة سواء بالترشح أو التصويت أو بالملاحظة النوعية للإنتخابات ، من أجل تمثيل ديموقراطي من خلال انتخابات حرة ونزيهة وشفافة على قدم المساواة و دون تمييز بين المواطنين.

و إذ نثمن دورية السيد وزير الداخلية الصادرة بتاريخ 23 شتنبر 2016 إلى السادة و السيدات ولاة الجهات و عمال العمالات و الأقاليم و عمال المقاطعات بخصوص تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حق التصويت ، و كذلك التعاطي الإيجابي لولاية العيون الساقية الحمراء فيما يخص التدابير التيسيرية التي عملت على توفيرها من انشاء لولوجيات بمراكز الإقتراع و تمكين "أطفال القمر" من التصويت ، فإننا نقر أن هذه المبادرة ما كان لها أن تنزل على أرض الواقع لولا مساندة و دعم مجموعة من المؤسسات و المنظمات المحلية التي آمنت بها وسعت إلى المساهمة في تعزيز و تفعيل المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات .

و من هنا نتقدم بالشكر الجزيل لمجلس جهة العيون الساقية الحمراء و اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالعيون – السمارة و مركز التفكير الإستراتيجي و الدفاع عن الديموقراطية و التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء ، و للمنابر الإعلامية المحلية التي واكبت معنا أطوار المبادرة و جمعيات و منظمات المجتمع المدني و الأشخاص الذاتيين سواء أعضاء اللجنة التوجيهية بالمبادرة أو المتعاطفين معها ،كما نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاحها .

وفي الأخير نؤكد على أن التنمية لاتكتمل إلا باحترام التنوع البشري وتمكين جميع الفئات من حقوقها ، ومنها فئة الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها ، على أساس الكرامة الإنسانية و احترام حقوق الإنسان و بذلك نساهم في وضع لبنة جديدة في صرح الديمقراطية بالمنطقة .

# الملاحق

## صور لأهم الأنشطة

## نماذج للمطبوعات والملصقات







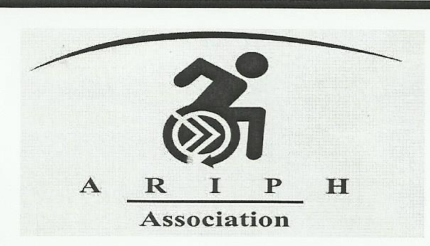








# المذكرة الترافعية




بـــسم الله الرحمــن الرحيم

## مذكرة ترافعية

بخصوص ادراج لغة الإشارة أثناء بث البرامج الإنتخابية

صادرة عن جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة

العيــون / شتنبر 2016

إلى السيد المحترم :

**رئيس الحكومة**

**وزير الداخلية**

**وزير العدل و الحريات**

**وزير الإتصال**

**المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان**

**الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية**

**مدير شركة صورياد القناة الثانية**

**رئيسة الهيئة العليا للإتصال السمعي البصري**

**رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان**

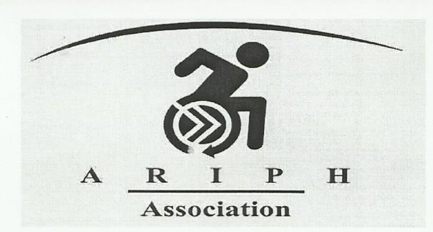
**رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان العيون - السمارة**

بناءا على التوجه الديموقراطي الذي تبنته المملكة المغربية المبني على تكريس حقوق الإنسان بمفهومها الكوني الغير قابل للتجزيء، والذي تجسد من خلال المبادئ الدستورية الجديدة لدستور 2011 ، و التي تجعل من المواطن المغربي محور كل الجهود والإصلاحات بالتأكيد على حفظ الكرامة و عدم التمييز و تكافؤ الفرص ؛

و استنادا على إلتزام المغرب أمام المنظومة الدولية باحترام كافة المواثيق الدولية التي تسعى لضمان حقوق الإنسان عامة و حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة ؛

و انسجاما مع ما جاء في خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 17 لعيد العرش، عندما أكد جلالته على أن "المواطن هو الأهم في العملية الانتخابية وليس الأحزاب والمرشحين. وهو مصدر السلطة التي يفوضها لهم"؛

عضو التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء
جمعية آفاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة Association Afaq pour la Réadaptation et l'Insertion des Personnes Handicapées
Mobile : (+212) 672131224 Fix/Fax : (+212) 528993053 E-MAIL: associationariph@gmail.com
رقم الحساب البنكي (البنك الشعبي) : CB: 143 430 21116 4653096000 6 06
حي التعاون (دير يدك) شارع المريخ - قرب السوق النموذجي - رقم 143 العيون الساقية الحمراء صندوق البريد : 6040




واعتبارا لدور خدمات الاتصال السمعي البصري العمومي في تيسير ولوج المواطنات والمواطنين على قدم المساواة و بدون أي تمييز إلى خبر متعدد ومتوازن، و تكريس حقهم في الاطلاع على تعددية الآراء، و التحسيس بأهمية الانتخابات الجماعية والجهوية و التشريعية ، وحثهم على المشاركة فيها، وتمكينهم من تكوين آرائهم بكل حرية حتى يتسنى لهم القيام باختيارات حرة وواعية ؛

و في إطار مهام جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة الرامية الى النهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة محليا و وطنيا و الترافع من أجل دمجهم في المجتمع وفق مقاربة حقوقية ؛

وتفاعلا مع الملاحظات التي جاءت في تقريرها النهائي لمشروع تفعيل المشاركة السياسية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات الجهوية و الجماعية لسنة 2015 ؛

و تحقيقا لاستراتيجية مبادرتها "المناصرة و الترافع من أجل مشاركة سياسية أكثر فعالية للأشخاص ذوي الإعاقة في الإنتخابات التشريعية لسنة 2016" التي تعمل على انجازها حاليا ؛

و إذ تستند جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية الإعاقة في مرافعتها الهادفة إلى إدراج لغة الإشارة بالإعلام العمومي المغربي في البرامج الخاصة بالعملية الانتخابية على المرجعيات الأساسية التالية :

1. مبادئ حقوق الإنسان

- المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة ومنها :
  - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛
  - العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية و السياسية ؛
  - الإتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ؛
  - إتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة ؛
  - مشروع المبادئ العامة بشأن الحرية وعدم التمييز في مسألة الحقوق السياسية ؛
  - قرار لجنة حقوق الإنسان حول زيادة فعالية الانتخابات الدورية النزيهة ؛
  - ....
- الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة خصوصا المادة 21 التي تنص على :
  (أ) تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بمعلومات موجهة لعامة الناس باستعمال الأشكال والتكنولوجيات السهلة المنال والملائمة
  (د) تشجيع وسائط الإعلام الجماهيري، بما في ذلك مقدمي المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت، على جعل خدماتها في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة؛
  (هـ) الاعتراف بلغات الإشارة وتشجيع استخدامها.

2. دستور المملكة المغربية لسنة 2011 :

- الديباجة :
  - المساواة و تكافئ الفرص ؛
  - حضر و مكافحة كل أشكال التمييز ؛
- فصول دستور 2011 :
  - الفصل 27 : للمواطنات و المواطنين حق الحصول على المعلومات ..
  - الفصل 31 : .. الحق في : - التنشئة على التشبث بالهوية المغربية ، والثوابت الوطنية الراسخة .

عضو التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء
جمعية أفاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة Association Afaq pour la Réadaptation et l'Insertion des Personnes Handicapées
Mobile : (+212) 672131224 Fix/Fax : (+212) 528993053 E-MAIL: associationariph@gmail.com
رقم الحساب البنكي (البنك الشعبي) : CB: 143 430 21116 4653096000 6 06
حي التعاون (دير يدك) شارع المريخ - قرب السوق النموذجي - رقم 143 العيون الساقية الحمراء صندوق البريد : 6040




- الفصل 34 : تقوم السلطات العمومية بوضع وتفعيل سياسات موجهة الى الاشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ..

### 3. قانون رقم 10.03 متعلق بالولوجيات

- المادة 1 : .. وتعتبر وسائل الاتصال سهلة الولوج إذا أمكن للشخص المعاق حسيا الاستفادة من خدمات الإعلام والتواصل والتوثيق.
- المادة 18 : تعتمد لغة الإشارة في مختلف النشرات التلفزية وبعض البرامج الثقافية والترفيهية والرياضية.

### 4. قانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري

- المادة 48 : ويجب أن ينص دفتر التحملات بالخصوص على الشروط التي يتم وفقها القيام بمهام المرفق العمومي من لدن الشركات المذكورة فيما يتعلق بما يلي:
  - ولوج الأشخاص ضعيفي السمع إلى البرامج المبثوثة؛

### 5. مهام ومسؤوليات الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري على ضوء القانون رقم 03-77 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ومنها :

❖ قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 15-26 بتاريخ (03 شوال 1436) 20 يوليوز 2015 بإصدار توصية لوسائل الاتصال السمعي البصري بمناسبة الانتخابات العامة الجماعية والجهوية لسنة 2015 :

- المادة 3 : تضمن وسائل الاتصال السمعي البصري التمييز بوضوح بين الخبر والرأي ، وتحرص في إطار ضمان الحق في الإخبار على جعل المعلومة متاحة لسائر فئات المجتمع .
- المادة 10: تحفز وسائل الاتصال السمعي البصري على مشاركة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية ، كما تعمل على تسهيل الولوج إلى الإخبار من خلال الترجمة إلى لغة الإشارات أو الكتابة أسفل الشاشة أو بأي وسيلة تقنية أخرى .

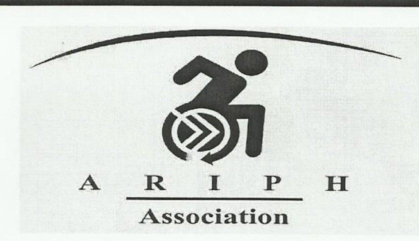
❖ قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 16-33 بتاريخ 16 شوال 1437) 21 يوليوز 2016 المتعلق بضمان التعددية السياسية في خدمة الاتصال السمعي البصري خلال الانتخابات التشريعية العامة لسنة 2016 :

- المادة 13: تعمل خدمات الاتصال السمعي البصري على ضماف ولوج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى برامج الفترة الانتخابية، خصوصا من خلال الترجمة إلى لغة الإشارة أو الكتابة أسفل الشاشة أو أي وسيلة أخرى
- .المادة 14: تحرص خدمات الاتصال السمعي البصري على ضماف مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الفترة الانتخابية، وإدراج القضايا المرتبطة بهم ضمن برامج النقاش العمومي

### 6. المبادئ والمرجعيات وكذا الالتزامات التي تحددها دفاتر التحملات والتي تهم الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية و المتمثلة في :

- تقديم خدمة عمومية قائمة على التنوع ، يتم تنظيمها على أساس المساواة في الولوج وتكافئ الفرص (الخدمة)
- تعزيز مقومات الهوية الوطنية
- الاستجابة لحاجيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ( الأهداف العامة)

عضو التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء
جمعية آفاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة Association Afaq pour la Réadaptation et l'Insertion des Personnes Handicapées
Mobile : (+212) 672131224 Fix/Fax : (+212) 528993053 E-MAIL: associationariph@gmail.com
رقم الحساب البنكي (البنك الشعبي) : CB: 143 430 21116 4653096000 6 06
حي التعاون (دير يدك) شارع المريخ - قرب السوق النموذجي - رقم 143 العيون الساقية الحمراء صندوق البريد : 6040




- دفتر تحملات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية :
  - المادة 2 - الفقرة 13 : الاستجابة لحاجيات الاشخاص والفئات ذوي الاحتياجات الخاصة والمساهمة في اندماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية وتيسير تمتعهم بحقوقهم .
  - المادة 3 - الفقرة 6 : تطوير ولوج الأشخاص ضعيفي السمع الى البرامج التلفزية باستعمال كافة الوسائل الملائمة
  - المادة 38 : إدماج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة : تلتزم الشركة بتوفير الترجمة الفورية الى لغة الصم وضعيفي السمع على القناة الأولى في ما يلي:
    - الخطب الملكية
    - النشرة الإخبارية اليومية الرئيسية
    - ....

    تدخل مقتضيات هذه المادة حيز التنفيذ ابتداءا من فاتح اكتوبر 2012.
  - المادة 19 : تطوير ولوج الأشخاص ضعيفي السمع الى البرامج المبثوثة وذلك عن طريق استعمال جميع الوسائل المواتية .. وضمان ترجمتها الى لغة الأشخاص الصم او ضعيفي السمع

7. توصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال ملاحظة الإنتخابات

- مذكرة المجلس العامة بشأن الإطار القانوني المنظم للعمليات الانتخابية لسنة 2015، وتقترح المذكرة المعنونة ب "45 توصية من أجل انتخابات أكثر إدماجًا وقربًا من المواطنات والمواطنين"، مجموعة من التعديلات والتدابير من ضمنها :
  - .. قيام وسائط الاتصال السمعية والبصرية العمومية بترجمة مختلف البرامج السمعية البصرية الانتخابية الى لغة الاشارة.
- توصيات التقرير الأولي حول ملاحظة الإنتخابات الجماعية و الجهوية ل 4 شتنبر 2015 :
  - ضمان ، عبر مختلف وسائل الإعلام السمعية البصرية ، ترجمة كل الخدمات السمعية البصرية ذات الصلة بالانتخابات إلى لغة الإشارة ؛

و تأسيسا على كل ماسبق ، فإننا نوجه إليكم بحكم مسؤولياتكم واختصاصات مؤسساتكم بهذه المذكرة الترافعية من أجل ضمان حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الولوج الى المعلومة المتعلقة بالعملية الانتخابية عبر طرق الإتصال البديلة كلغة الاشارة آملين أن تلقى تجاوبا إيجابيا من قبل مؤسستكم.







عضو التحالف الجهوي للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة العيون الساقية الحمراء
جمعية افاق لتأهيل وإدماج الأشخاص في وضعية إعاقة Association Afaq pour la Réadaptation et l'Insertion des Personnes Handicapées
Mobile : (+212) 672131224 Fix/Fax : (+212) 528993053 E-MAIL: associationariph@gmail.com
رقم الحساب البنكي (البنك الشعبي) : CB: 143 430 21116 4653096000 6 06
حي التعاون (دير يدك) شارع المريخ - قرب السوق النموذجي - رقم 143 العيون الساقية الحمراء صندوق البريد : 6040

جمعية آفاق لتأهيل و إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة

العنوان :
حي التعاون زنقة المريخ – قرب السوق النموذجي – رقم 143

الهاتف / الفاكس :
0528993053

الإميل :
associationariph@gmail.com

الحساب البنكي :
143 430 21116 4653096000 6 06